

2 - شرح الواجبات المتحتمات) 2 (- الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

المجلس الثاني في التعليق على الواجبات المتحتمة المعرفة وصلنا الى الكلام الى نواقض الاسلام ما اذن الله منها اتفضل يا شيخ.
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. نعم. قال -
00:00:00 حفظه الله وغفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. نواقض الاسلام اعلم ان نواقض الاسلام عشرة الاول الشرك في عبادة الله تعالى. قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال انه -
00:00:23 ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما لظالمين من انصار نواقض الاسلام المصنف رحمه الله لخصها من رسالة
الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله وهذه النواقض انما جمعها الشيخ -
00:00:43

رحمه الله من مما ذكره اهل العلم من النواقض التي يذكرونها في باب حكم مرتد وهي كثيرة من راجع كتب الفقهاء التي يذكرون فيها
باب الردة وحكم المرتد يذكرون ما يكون سببا الردة لكن -
00:01:04

يذكرون فروعا كثيرة قد احيانا تبلغ المئات اه هذه العشرة هي اصول هذه الفروع الكبيرة ترجع كلها الى هذه الاصول
نرجع الى هذه الاصول والشيخ رحمه الله لما ذكرها تنبية للناس لانه حصل من كثير من الناس التساهل والجهل بها حتى اصبح يقع
فيها كثير -
00:01:26

ولخلفائها في باب حكم مرتد احكام الحدود الفقه ما يدرسها الا العلماء طلاب العلم فلذلك الناس تخفي عليهم والمصنف لما صنفها
صنفها للتحديد منها كما ذكر في اخرها قال وهي من اشد ما يكون خطراها واكثر ما يكون وقوعا -
00:01:57 يجب الحذر منها اه هذه النواقض يذكروا كما قلت لكم للتحذير لا للتطبيق على الناس لا للتکفير بان حكم التکفير على الناس بالکفر
ها هذا يراجع الى اهل العلم الذين يعرفون مناطقات الامر -
00:02:23

ويرجع الى القاضي يعني يستتب من وقع من ذلك وتقام عليه الحجة وتكشف له الشبهة الواقعه له. ثم يستتاب انه معاند او متتساهل
ولا يبالي يستتاب ثم يحكم بعد ذلك بردته ان لم يتتب -
00:02:48

ليست لان يتراشق الناس بهذا من الجهل والخطأ ولذلك اهل التکفير والخوارج وما شابههم حتى من الدواعش ها انما وقعوا بهذا
الجهل بسبب انه اخذوا هذه الاشياء ونزلوا على الناس -
00:03:11

لا يجوز لان هذا يحتاج لتنزيتها على شخص معين ها هو ان ينظر في حاله من حيث العلم بها من الجهل شبهة ام لا؟ هل له تأويل ام
لا؟ هل هذا الامر -
00:03:28

اما يدخله التأويل ام لا بدليل ان انه ان هناك مسائل تخفي من من النواقض وذلك المصنف لما ذكر مثلا سياطينا في في مسائل السابع
ها قال السحر من نواقض الاسلام ومنه -
00:03:49

الصرف والعطف منه الصرف والعقد. في رسالة اخرى له قال كمثل الصرف الذي يخفى على كثير من الناس. عذر به في رسالة اخرى
لاحظ انه في موضع عذر انه هذا مما يجهله وقد بعض الفقهاء اخطأ فاجازه -
00:04:11

شبهة تعرض لكن هو في الحقيقة محرم ونوع من الشرك نوع من السحر هذا حكمه لكن الشخص الواقع فيه ينظر فيه قد يكون ظن
ان هذا جائز لانه وجد من يقتني بجوازه -
00:04:33

هذا الجزئية يعني او ما يعلم اصلا عن هذا هذه الجزئية انها من من نوع المحرم يريدون به الاصلاح وهي نوع من التولة. هم وهكذا
فهذه ينبغي ان يتبعها لها - 00:04:51

وينبغي خاصة مما يقع فيه الناس من قضية الحكم بغير ما انزل الله كمسألة تأتينا ومن قضية معاونة المشركين وظاهرتهم المسلمين
لفظ الشيخ كما سأتينا قال معاونة المشركين ومظاهرة على المسلمين - 00:05:13

وكان لها دلالتها بهدم الاسلام وضد الاسلام ما يأتي بشيء اخر يفسر بالمظاهرة بالموالاة بها تفصيل ما يأتي الجاهل ويغير
عبارات العلماء يسميها الموالاة فيها تفصيل فرق بينه وبين التولي - 00:05:33

دقيقة يتبه عليها العلماء للحد من هنا للاحكام تعرفون عند العلماء والقضاة وبشروطها لأن الحكم على الشخص المعين
باسلام بكفر وردة لابد من توافر شروط وانتفاء المواقع توافر شروط الكفر وانتفاء مواقع التكفير - 00:05:52

فقد يكون جاهلا قد يكون مكرها قد يكون دهشا. قال اللهم انت ربى انت عبدي وانا ربك هذه كلمة ردة لكن كان
داهشا اخطأ من شدة الفرح النبي بين - 00:06:18

وهكذا قد يكون متاؤلا يظن ان هذا معناه كذا ويستبيح اشياء ويظن انها مباحة. يجهل في القرآن الى اخره. نعم قال المصنف اعلم
اننا وقت الاسلام عشرة. هذا العشرة كما قلنا لكم انها ايش؟ اصول الردة - 00:06:37

متافق عليها وهي اصولها لنواقص اسباب الردة التي ذكرها الفقهاء كثير حتى انه كما ذكر الشيخ قال ذكر صاحب الاقناع اكثر من
اربع مئة مرة او سبب من اسباب الردة - 00:06:58

اقناع لكنها فروع ترجع الى هذه العشرة الاول الشرك في عبادة الله. يعني ان يعبد مع الله غيره هذا المعنى. شرك في عبادة الله ان
يعبد مع الله غيره ردا - 00:07:17

بنص القرآن كما ذكر المصلين ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما
للظالمين من انصار انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - 00:07:32

نعم ومنه الذبح لغير الله. هل ذكر مثلا كمن يذبح للجن او للقبر هذا لأن الذبح لأن الله تعالى يقول ان اصلاتي ونسكي ومحباني
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:07:49

وبذلك امرت وانا اول المسلمين الصلاة والنسك اللي هو الذبح. قال تعالى فصل لربك صل لربك الصلاة وانحر الذبح هي عبادة لا يجوز
صرفها لغيره. كمن يذبح هذا مثال كمن يذبح للجن او للقبر - 00:08:05

الجن يتقوون شره ها يتقربون اليه بشفاء مريض ونحو ذلك كما يأمرهم بذلك السحرة والكهان او يذبح لقبر الولي لاجل ان يشفع له
لاجله. هذا كله من الشرك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله من ذبح لغير الله - 00:08:25
كما في صحيح مسلم المصنف حفظه الله الثاني من جعل بينه وبين الله وسائل يدعوههم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم كفر هذا
هذا دليلا فيها الاجماع. من جعل بينه وبين الله وسائل - 00:08:43

يعني في في قضاء الحاجات في قضاء الحاجات. يدعوهם يستغيث بهم يسألهم الارزاق يسألهم الشفاء مثل ما يصنعون بدعاء الاولاء
يقولون مدد يا بدوي مدد يا كذا يا ويستغثون به يا حسين يا علي يدعون مثل ما يفعلونها - 00:09:02

هذا كله من دعاء غير الله ويسألهم الشفاعة ايضا يأتي عند قبره او عند كذا ويسأله ان يشفع له ويتوكل عليهم ايضا يقول انه في في
حسب الشيخ فلان يعني هي نهاية الشيخ فلان. هذا توكل - 00:09:27

توكل لا يكون على الله فتوكل ان كنتم مؤمنين. هذا المؤمن ما يتوكل الا على الله هذا يكفر اجماعا يا جماعة يدعوهם ها قال تعالى
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:09:46

قال تعالى اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة. ايه اقرب المدعويين هؤلاء الذين تدعونهم يدعون عيسى يدعون حزيران
يدعون الملائكة يدعون اللات الرجل صالح هو رجل اولئك مريم يدعونها - 00:10:03

اولئك الذين يدعون الذين يسألونهم بيتغدون الى ربهم الوسيلة عباد امثالكم كما قال تعالى ايه اقرب؟ كلهم كانوا

يتتوسلون الى الله بالطاعات. يبتغون الى ربهم الوسيلة اي الطاعة لان الله لان الوسيلة المراد بها ما تتوسل - 00:10:26
الى رضوان الله ايهem افضل اقرب ويرجون رحمته ويحافظون عذابه. فقراء مثلكم ولذلك ذكر الله عز وجل عنهم انهm قالوا والذين لا
لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دون من دون اولياء ما نعبد - 00:10:45

هؤلاء شفاعونا عند الله للشفاعة فقط الثالث من لم يكفر المشركين. او - 00:11:04

الثالث من لم يكفر المشركين او يشك في كفرهم او صحق مذهبهم كفر. نعم. هذا من لم يكفر المشرك. المشرك الذي ايه هو المشرك
ليس المشكوك فيه بعض الناس الان اذا ما صنعت الخوارج يكفرون المسلمين - 00:11:33

يقولون من لم يكفر كذا هؤلاء فهو ملهم ويكره المسلمين ثم ويقول من شك في كفر المسلم هذا لانه يعتقد انه يكفرون مثل الاولين
يكرهون عليا ومعاوية والزبير بن العوام واصحاب النبي كفروهم. ها - 00:11:54

تقول في علي على صهر رسول الله ابن عمه وصهره - 00:12:15

علي كافر هكذا الان جهلت هذا الزمن يأتي الى المسلمين ويكرفهم ثم يقول من شئ في كفر المشركين طيب دليلك قال قال -

00:12:38

الاسلام من لم يكفر المشركين. ما اراد الشيخ هذا. اراد المشركين المشركين الذي الواضحين اما من كفار الامم او من هو عرف عنه اقيمت عليه الحجة وبين له وهو النوى - 00:13:05

يأتأي يصح مذهب هؤلاء يقول لا هؤلاء لهم حجة ولهم دليل كذا ولهم شبهة ويصحح - 00:13:19

ما يحصل بعض الناس اصبح حتى اليهود والنصارى يجعلهم على حق. هم وقال انهم كذا او بعضهم يأتيه الى عباد القبور ويقول هؤلاء
عندهم كذا عندهم دليل عندهم يستدلون بکذا فيصحح مذاهبهم - 00:13:39

يعبدون غير الله ويصحح مذاهبهم. ما يمكن هذا. ما يجتمع اسلام وشرك اما اسلام او شرك الرابع من اعتقاد ان غير هدي النبي
صلى الله عليه وسلم اكمل من هديه. او ان حكم غيره احسن من حكمه - 00:13:54

كالذى يفضل حكم الطواغيت على حكمه فهو كافر. نعم. من اعتقد شف بالاعتقاد ان غير هدى النبي صلى الله عليه وسلم اكمل اكمل من هديه يوجد في بعض الناس لها يقولون لي مثلا الولي فلان كان على مثل ما يقولون فيه ابن عربي - 00:14:14

من عربي واتباعه ها يرون ان الطريقة التي هم عليها اكملوا هذه من طريقة الانبياء من طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. ويقولون
ان الانبياء اه جاءوا للعامة وعملوا بظاهر الدين والابلياء لا - 00:14:36

الله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:14:53

اسوة الحسنة بالنبي صلى الله عليه وسلم. بل قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. الانبياء او ان حكم غيره احسن من حكمه. مثل الذين يفضلون مذاهبهم على احكام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:17](#)

يحكم بما أنزل الله - 00:15:37

انها الكهام طواغيت كان يتحاكم اليهم العرب طاغوت لانه يحكم بغير ما انزل الله منها من دعا الى عبادة نفسه وهكذا قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنبكم - 00:15:52

وهكذا فمن ذلك هذه المسألة مسألة الحكم بغير ما انزل الله في كلام جميل الشيخ عبد العزيز بن باز اه ضروري ان نقرأه وفي

00:16:11 مواضعين في، أنا كتبتكم هنا -

يقول رحمة الله في العقيدة الصحيحة وما يضادها في اواخرها ذكر موافق الاسلام ثم قال ويدخل في الرابع ها من اعتقاد ان الانظمة والقوانين التي يسنها الناس افضل من شريعة الاسلام افضل - 00:16:30

او ان نظام الاسلام لا يصلح تطبيقه في القرن العشرين او انه كان سببا في تخلف المسلمين او انه يحصر في علاقة المرء بربه دون ان يتدخل في شؤون الحياة الاخرى - 00:16:48

كل هذا من اعتقاد ذلك هو داخل في هذا الناظر ويدخل في الرابعة ايضاً من يرى أن انفاذ حكم الله في قطع يد السارق او رجم الزاني المحسن لا يناسب العصر الحاضر - 00:17:07

ويدخل في ذلك ايضا كل من اعتقاد انه يجوز الحكم بغير شريعة الله في المعاملات او الحدود او غيره يجوز يعني يرى جواز ذلك وان لم يعتقد ان ذلك افضل - 00:17:23

من حكم شريعة الله تعالى في ذلك استباح ما حرم الله تعالى في ذلك، وكل من استباح ما حرم الله تعالى هو معلوم من الدين بالضرورة.

عقاب - 00:17:37

وقال ايضا في مجموع الفتاوى في الجنس السابع والعشرين فتاواه يقول من استحل الحكم بغير ما انزل الله لاحظ استحل من استحل الحكم بغير ما انزل الله او رأه حائزا او حسنا - 00:17:57

اما من حكم بغير ما انزل الله لشهوة - 00:18:12

وأرشوة أو أسباب أخرى وهو يعلم أنه مخطئ فهو كفر دون كفر ومعصية كبيرة. كما قال ابن عباس وغيره في جمع من التابعين وغيرهم كما هو قول جمهور أهل العلم - 00:18:30

انه كفر دون كفر انه يعني اذا حكم لي رشوة بغير ما انزل الله حكم لشهادة من الاسباب ذكر في موضع اخر انه يعني حتى اذا كان لا يستطيع تطبيق الشريعة ها - 00:18:49

بغير ان يستجيزه او يستحسن او اكمل او احسن من الشريعة. لا هذى ترجع الى العقائد هذا كلامه رحمه الله تعالى اردت ان اذكره حتى يفهم هذا التفصيل الخامس الخامس - 00:19:07

اعمالهم الله يقول والذين كفروا فتعموا لهم واصل اعمالهم - 00:19:27

واليبغض ولو عمل به ما دام انه لم لم كره ذلك - 00:19:48

والمراد بالكرابة هنا كراهة البغط وبغض التشريع ولم يقبل به معنا من شروط لا الله الا القبول ها؟ ايه وليس المراد يعني كراهة المشقة ليس مراد كراهة المشقة لان كراهة المشقة ذكر الله عز وجل. قال كتب عليكم القتال وهو -00:07:20

وأسباغ الوضوء على المكاره يكره الماء ويكره لكن مع ذلك اه يستسلم ويقوم بها - 00:20:33

مقابل فيها ما احد من المسلمين الصادقين يكره الجهاد في سبيل الله لكن يخاف يمكن ما يريد لها يكره تشريع الجهاد؟ لا. بالعكس يرى انه حق وعزه الاسلام وحماية الاسلام الى اخره - 00:20:54

ولذلك الكراهة هنا قال ولا كما قال عزوز ولكن اكرمههم للحق كارهون تشريع واضح يا اخوان؟ فرق بين الكراهة المشقة ها وكراهاه التشريع كراهة التشريع عائدة الى عدم الرضا بالشريعة عدم القبول وكراهة المشقة راجعة الى - 00:18:18

يعني الشقة ونحو ذلك لأن التكاليف فيها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حفت الجنة ها بالمكانه السادس. السادس من استهزأ

بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم او ثوابه او عقابه - [00:21:43](#)
كفر والدليل قوله تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم نزلت في قوم كانوا مع النبي وسلم في غزوة تبوك وبعضهم كان من المنافقين وبعضاً منهم نافق - [00:22:06](#)

بعضهم نافق كان في قلبه مرض ونافق بهذه فأنزل الله عز وجل يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزئوا ان الله مخرج ما كنتم تحدرون ولان سألتهم ليقولن انما كنا نخوض قلا بالله واياته ورسوله - [00:22:27](#)
كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. كان عندهم ايمان اما ايمان لحظي او ايمان ضعيف او ايمان متعدد او ايمان ظاهري كما قال من قال او كان عندهم ايمان لكن ارتدوا بهذا. ونافقوا - [00:22:47](#)

على اقوال. ها ان نعفو عن طائفة منكم وهو الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واحبره جاء له واحبره نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين الذين قالوا ذلك ولذلك جاء رجل منهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله - [00:23:05](#)
لكنا نقطع عنا عناء الطريق وكنا نخوض ونلعب نهزة يعني. نمزح قالوا ما رأينا مثلك قل رأينا هؤلاء. يعني النبي صلى الله عليه وسلم وفضلاء الصحابة العلماء. ارغب بطونا واجبنا عند اللقاء واكذب السنته - [00:23:25](#)

لعنهم الله جعله النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يكذبون ورغباء وهم اهل الزهد وجبناء وهم الذين يثبتون سبحان الله قالوا نمزح ما كنا صادقين. قال الله لا تعتذروا كان الرجل يقول يقول ابن عمر رأيته متعلقا بنسعة ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وان الحجارة لتنكب قدميه وهو - [00:23:40](#)

يقول يا رسول الله كنا نخوض ونلعب فلا يزيد عليهم الا ان يقول له ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا ما في محل يتعلق بالله وبرسوله علماء الاسلام ابو بكر وعمر وهؤلاء - [00:24:13](#)

بالدين ما في مجال للمسح امزح في شيء اخر هذا يقول من استهزأ بشيء من دين الرسول صلى الله عليه وسلم. او ثوابه او عقابه. اعوذ بالله مما يستهزى بها بهذا الشيء من الشريعة ولو يسيرة. او يستهزأ بالثواب. ثواب كل هذا - [00:24:30](#)
على هذا بعض الناس اذا قيل له من قال كذا قال كلها صخر كما ذكروا عن بعض كان يطلب الحديث مع طلاب الحديث فلما رأى اهل الحديث جاؤوا وقال آآ - [00:24:54](#)

نعم اه ارفعوا نعالكم عن اجنحة الملائكة يهزا بحديث ان الملائكة تضع اجنحتها ها؟ لطالب الحديث بما يصنع فليرفعوا نعالكم عن اجنحته وصعق مكانه وتبيس سخر من من هذا من هذه الفظيلة - [00:25:10](#)
او بعاقابه لا يبالي. مثل ما قال الكفار لما انزل الله علينا تسعة عشر ماذا قال قال علي عشرة تسعة عليكم باقي قريش يقول عشرة انا اتحملها طغيان كبير وذلك الله - [00:25:31](#)

ذمهم بذلك مبينا سخريتهم وان من من كفراهم السابع السحر ومنه الصرف والعطف. فمن فعله او رضي به كفر والدليل قوله تعالى وما يعلم من احد حتى يقول انما نحن فتنۃ فلا تکفر. نعم. سحر هذا صريح - [00:25:48](#)

اتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر كفروا بها وقال عن الملائكة وما انزل على الملائكة بباب لهاروت ومررت وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنۃ فلا تکفر يعني الله - [00:26:17](#)
وانزلنا فتنۃ للناس مثل ما اعطى ابليس اه ایش؟ القوة والبقاء فتنۃ للناس كذلك هؤلاء الملائكة الذين كانوا يعلمون الناس السحر فتنۃ للناس يعني امتحان ونبلوكم بالشر والخير فتنۃ وain ترجعون - [00:26:38](#)

في نص ومنه الصرف ما يجعل بين ایش؟ يصرف الرجل عن امرأته والمرأة عن زوجها او العطف كونوا لا تحبه فيجعل لها سحرا تحب وهذا هذا كله من السحر مثل ما ذكرنا لكم ما تقدم انه يعني آآ كان فيه نوع من الخلاف ولذلك الشيخ في بعض المواقع ذكره قال من الخفي لما قال - [00:26:56](#)

مما منه ما يخفى ومنه ما يخفى ها كالصرف والعطف يعني الذي يخفى نحتاج الى تعليم من لا يكفر فيه الانسان مطلقا الثامن مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين. والدليل قوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم ان - [00:27:20](#)

الله لا يهدي القوم الظالمين. هنا قال مظاهرة المشركين يعني يكون لهم ظهيرا على المسلمين. وتعاونهم على المسلمين والمراد من قوله ومن يتولهم منكم فانه منهم تولي يقول العلماء التولي التام - 00:27:44

الذى يكون مع المحبة ها مظاهرة على المسلمين لتكون كلمة الكفر هي العليا. هذا هو المراد بالتولي هنا وذكر العلماء يعني ائمة الدعوة كما في الدور السنوية الفرق بين التولي والموالاة - 00:28:03

فرق بين المولى التولي والموالاة لأن الموالاة يكون احيانا بالمحبة اما التولي فمحبة وزيادة مناصرة على اهل الاسلام ويكون فيها اطمئنان للكفر اما الموالاة فهي تكون محبة يحبهم ذنب من الذنب - 00:28:25
اذا كان يحب الافراد. اما اذا كان يحب اعمالهم الكفرية هذا كفر. لانه معناه انه احب الكفر لا هذا هو مراد المظاهرة المسلمين هو هذه المعاونة والنصرة على المسلمين. والمراد ايضا - 00:28:52

ما يكون فيه هدم الاسلام اما لو كانت بين المسلمين فتنۃ استنصر بكافر على عدوه المسلم هذه ليست علاج لأن 00:29:10
بينهم من الاقتتال لا تكون مظاهرة المشركين انتبهوا الى هذا - 00:29:10

يعني لو كان بين دولتين اسلاميتين حرب وصار يستنصر احدى الدولتين على الاخر بالكافار فيتعاونون هو والكافار على اولئك هنا ليس 00:29:29
لجل هدم الاسلام نعرف هذی لابد من الفرق بين لأن الحرب بينهم قائمة من الاصل - 00:29:29
لامور دنيوية فلا يکفر ليست هذه المرادی ليس هذا هو المراد التاسع من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. كما وسع الخضر الخروج عن - 00:29:55

موسى عليه السلام فهو کافر. هم. هذا مثل ما يفعله غلاة الصوفية يعتقدون انهم يجوز لهم اذا بلغوا مرحلة مرتبة من العلم ويسمونها 00:30:16
العلم اللدني. ها وآآيسمنه المجد خلاص يخرج عن الشريعة. يحل له كل شيء. ويقول نحن مثل الخضر. الخظر موسى ليس مبعوثنا الى الخضر - 00:30:16

والخضرنبي جعل الله له ما جعله من من العلم والنبوة ولو لم يكن مبعوثا الى امة او قد يكون بعث الى امة ذهبت وبقي حيا. كما ان 00:30:41
عيسي مرفوع حيا. وادريس ورفعناء مكانا مكانا عليا - 00:30:41

مع ان الصحيح والراجح ان الخضر قد مات. لكن الكلام في زمن موسى لماذا الخضر ما تبيع موسى لأن موسى بعث الى قومهبني اسرائيل لم يبعث الى الناس عامة. اما النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى ناس عامة ما ما يجوز الخضر يكون موجود ولا يتبع النبي 00:31:04
صلى الله عليه وسلم. لأن عيسي في اخر - 00:31:04

اخرا الزمان اذا نزل سيبتعد مهدا صلى الله عليه وسلم ويحكم بالقرآن بكتاب الله وقال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباع فكيف 00:31:27
يأتي جهله من جهة الصوفية ويقول ان فلان خلاص بلغ علم اليقين وارتقت عنه التكاليف - 00:31:27

ولا يتبع النبي صلى الله عليه وسلم هذا کفر هذا کفر لكن زينه لهم الشيطان وزينهم آآشياطين الانس مثل ابن عربي وابن سبعين 00:31:49
وھؤلاء حتى صار شريعة يعتقدونها ويحاولون ان يبلغوا العلم اللدني - 00:31:49

وانه اذا بلغه اليقين خلاص انه لا آآيستدلوا بقوله عز وجل واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. يقولون هذا يخرج تسقط عنه التكاليف 00:32:11
يقيم باجماع العلماء المراد به الموت. واعبد ربك حتى الموت - 00:32:11

العاشر الاعظ عن دين الله تعالى. لا يتعلمه ولا يعمل به. والدليل قوله تعالى ومن اظلم من ذكر بآياته بربه ثم اعرض عنها انا من 00:32:34
المجرمين متنقرون. هذا هو هذا المراهن - 00:32:34

الاعراض هذا الكفر من اعرض عن دين الله وهو يختلف لا يعلم ولا لا يتعلم ولا لا يعمل به قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية 00:32:54
ظاهرة ثم اعرض عنها ذكر هذا علم فابى - 00:32:54

اعرض عنها مجرم. اجرام کفر ومنهم مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني 00:33:11
ثم لا يؤمن بما جئت به الا دخل النار - 00:33:11

خلاص انتهی لانه سمع هذا معرض سمعه عن واعرض لم يتبعه. قد يقول قال ما رأى ما قرأ القرآن وقلناه نقول له انا ما سمع بنبي بعد

عيسى الم يجد في التوراة عنده في الانجيل - 00:33:25

ومبشرًا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد لما سمع عن احمد ما جاء يبحث عن هل هو النبي ام لا؟ وعرف الحقائق لماذا خل على ما هو عليه لماذا الذي جاءته بشاره بالتوراة كثيرة - 00:33:48

وما جاء وما الذي جاء بهم الى يثرب؟ اليهود الذين سكروا يثرب جاءوا من بلاد الشام كانوا ينتظرون مبعث هذا النبي وان مهاجره مبعثه مكة ومهاجره المدينة ينتظر فلما جاءهم كفروا - 00:34:06

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ وَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ هَا كَفَرُوا عَلَى قُرَيْشٍ عَفَوْا عَلَى الْلَّوْشِ وَالْخَرْجِ يَقُولُ سَبِيعُثْ نَبِيٌّ وَنَقْتَلُكُمْ فَلَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا النَّبِيُّ مَا عَرَفُوا وَالَّذِي عُرِفُوهُ يَعْرُفُونَهُ كَمَا يَعْرُفُونَ أَبْنَائَهُمْ كَفَرُوا - 00:34:24

هؤلاء المقامات عليهم الحج قام الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ محمد ابن الوهاب يقول
احوال الناس تتفاوت تفاوتاً عظيماً يعني في الاعراض - 00:34:44

وتفاوتهم بحسب درجاتهم في الایمان اذا كان اصل الایمان ها موجودة والتفریط والشرك انما هو فيما فيما ذلك او فيما يعني دون

هذا كفر كفر اعراب فهو كقوله تعالى ولقد ذرأتنا لجهنم كثيرا من الجن والانس آا لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اذان لا يسمعون بها

مثل لما وقوله تعالى ومن عظم ممن ذكر عن ومن عرظ عن ذكري فان له معيشة ضنكا. الاية ولكن عليك ان تعلم ان المدار على معرفة حقيقة الاصل يعني الاسلام - 00:36:03

وحقيقة القاعدة قال الشيخ سليمان ابن سحمان فتبين من كلام الشيخ عبد اللطيف ان الانسان لا يكفر الا بالاعراض عن تعلم الاصل الذي يدخل به الانسان في الاسلام لا ترك الواجبات والمستحبات فقط - 00:17:00

انما هو ايش؟ ان يعرض عن تعلم التوحيد يعرض عن تعلم اصل الاسلام. ان كان من خارج الاسلام فان يعرض عن تعلم الاسلام ان كان من داخل الاسلام وواقع فيما هو يناقض الاسلام من الشرك يعرض عن تعلم - 00:36:40

القرآن تعلم التوحيد هذا نعم بعده ولا فرق في جميع هذه النواقص. انتبهوا الى الكلام هذا ولا فرق في ولا فرق في جميع هذه النواقص. بين الهازل والجاد والخائف الا المكره - 00:37:00

فكلها من اعظم ما يكون خطرا واكثر ما يكون وقوعا. قال لا فرق في جميع هذه النواقص العشرة. بين الهازل والجاد والخائف نازل
جاد خائف نفر كلهم اذا وقع فيها - 00:37:22

مع العلم طبعاً هـ ووقع عليه الكفر الا المكره المكره غير الخائف فرق بين الخائف والمكره المكره كما قال تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان قال من كفر بالله بعد من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره - 00:37:38

وَقَبْلَهُ مَطْمَئِنٌ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنَّ مُنْشَرِحًا بِالْكُفْرِ صَدِراً هُؤُلَاءِ الَّذِينَ بَيْنَ اللَّهِ إِنَّهُ غَضْبٌ عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدِراً إِنَّهُ غَضْبٌ عَلَيْهِمْ
مَنْ لِلَّهِ وَلَهُ عَذَابٌ أَعْظَمُ ۖ هُؤُلَاءِ كَلَمْبُونَ - 00:38:01

نزلت في قوم من قريش فتنوا فعنهم من اكره حد الاكراه ومنهم من كان خائفاً فذكر الله القسمين قال من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره فلان وقلبه مطمئن بالایمان. اكره لكن قلبه مطمئن. ولكن منشرح بالكفر صدر. لما خوفوه - 00:38:30

احب الحالة التي الحال الكفر لانها فيها امن من حيث الاكراه الذي خوفوه به او التخويف الذي خوفوه. هذا هو المراد ما شاء الله
الفرق بين المكره والخائف فينبغي للمسلم ان يحذرها ويخاف منها كلها من اعظم ما يكون خطرا واكثر ما يكون وقعا - 00:38:59

اعظم ما يكون خطراً لأنها مخرجة من الإسلام. وأكثر من يكون وقوعاً من كثرة من يقع منهم من يقع في الاستهزءة منهم من يقع في

يقبل بدين الله ومنهم من - 00:39:34

امور كثيرة مثل هذى التي مرت معنا. كثيرة يقع نسأل الله العافية والسلامة فينبغي للمسلم ان يحذرها ويخاف منها على نفسه اعوذ بالله من موجبات غضبه اليم عقابه نعم صحيح. ذكر الله عز وجل عن اه ابراهيم عليه السلام انه يسأل الله ايش؟ واجبني وبني ان نعبد الاصنام. خوف - 00:39:47

اخاف من من يقع فيها نسأل الله العافية والسلامة رحمه الله فينبغي للمسلم ان يحذر ويخاف منها على نفسه. نعوذ بالله من موجبات غضبه واليم عقابه. لاحظ كيف ختم بها هذا الشيخ. بين انها مراد لما صنفها - 00:40:10

للتهدى منها. يحذرها ويخاف منها. لا يجد ان يطبقها على الناس كما فعل بعض الجهلة انواع التوحيد. التوحيد ثلاثة انواع. هذه اخذها الشيع المصنف من رسالة الشيخ محمد الوهاب المرسلة المعروفة. بالرسالة - 00:40:28

المفيدة الجليلة ذكر فيها اقسام التوحيد واقسام الكفر واقسام الشرك اقسام النفاق نعم التوحيد ثلاثة انواع. هذا معروف باستقراء العلماء قدما وحديثا استقرأوا الاadle التي جاءت التوحيد والامر بها فرأوا انها ترجع الى ثلاثة انواع. منها ما يتعلق بتوحيد آآ - 00:40:49

افعال الرب عز وجل تعيد الربوبية انه لا يشاركه في الخلق والايجاد والافعال الا هو لا يشاركه احد توحيد الربوبية منها ما يتعلق بالعبادة. يسمى توحيد العبودية توحيد الالهية منها ما يتعلق بالاسماء والصفات. صفات الله واسمائه - 00:41:19

سموه توحيد الاسماء والصفات من العلماء من قال ان ان التوحيد نوعان ربوبية والهبية الربوبية ما يتعلق بالرب من افعاله او صفاته الاسماء والصفات صفات الرب عز وجل واسماء الرب - 00:41:38

ولله الاسماء الحسنى وافعال الرب خلق الاجادة الى اخره كله راجع الى الربوبية ننظر الى هذه النظر والثانى ما يتعلق بافعال العبد عبادة عبادة عبودية الالهية فجعلها قسمين والتسمية منهم من يسميها - 00:42:00

ايش ؟ الهية وربوبية عبودية وربوبية. ومنهم من يسميها قصد وطلب علمي وعملي علمي هو ما يتعلق بان تعلم وتعتقد بالرب باسماء الرب وافعاله صفاته هذا علمي لانه يرجع اليه الى العلم والاعتقاد - 00:42:25

ومنها ما يتعلق بالعمل عملك انت هو ان تعبد الله وحده. فسماته علمي وعملي فهي تسميات غير متعارضات غير متعارضات. نعم الثلاثة الاول. الاول توحيد الربوبية وهو الذي اقر به الكفار على زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يدخلهم في الاسلام - 00:42:54
وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستحل دماءهم واماولهم وهو توحيد الله بفعله تعالى. هذا هو هذا تعريفه تعریف توحيد الله بافعاله اه قضيته هو الذي اقر به الكفار هذا فقط للبيان. والا هو تعريفه هذا توحيد الربوبية توحيد الله بافعاله عز وجل - 00:43:21

والدليل على ان انهم اقرروا ها والدليل والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت جئت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله. فقل افلا تتقوون. والایة على هذا كثيرة جدا. صحيح. الآيات كثيرة - 00:43:45

واضح انهم اقرروا بهذا ومع ذلك لم ينفعهم ذلك هل حقن دماءهم هذه المعرفة؟ ما نفعتهم لانهم لم يقروا ولم يؤمنوا بتوحيد العبادة. فروا وانكروا. وقالوا اجعل الالهة الها واحدا - 00:44:10

الثانى توحيد الالهية وهو الذي وقع فيه النزاع في قديم الدهر وحديثه وهو توحيد الله بافعال ابياد هذا تعريفه. توحيد الله بافعال العباد. يعني ان لا تعبد الا الله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:44:32

وهو الذي وقع فيه النزاع من في قديم الدهر وحديثه. يعني من من قوم نوح لان اول مشرك وقع كان في قوم نوح وحصل النزاع بين نوح وقوم في هذا. وان مكث فيهم الف سنة الا خمسين عاما ها. ويقول دعوت قومي ليلا ونهارا - 00:44:53

وسرا وجهارا ها الى ان يقول ومكروا مكراء كبار وقالوا لا تذرن الهتكم اي معبوداتكم الى اخر الآيات. نعم وهو توحيد الله بافعال العباد. كالدعاء والنذر والنحر والرجاء والخوف والتوكيل والرغبة والرهبة والانابة. وكل نوع من - 00:45:13

هذه الانواع عليه دليل من القرآن. دليل انه عبادة. الدليل على انه عبادة ذكر الاadle عندك ما ذكر ها؟ نعم. ايه. سياطي ذكرها في ثلاثة

الاصول لانها عبادات دعاء وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:45:35
والنذر يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيعها لانه مدهم عليه وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن
عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء والعبادة. وآذنبح والنحر فصل - 00:46:01
ادلة كثيرة على كل ما نعم؟ صحيح قل ان صلاته ونبي الاadle كثيرة على هذا وعلى هذا قال تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من
دونه لا دعوت الحق الدعاء - 00:46:21

دعاء الحق لله وحده ما يدعى غيره. والذين يدعون من دونه يستغفرون لهم لا يستجيبون لهم بشيء الا كبساط كفيه الماء ليبلغ
 فهو ما هو يبالغ وما دعاء الكافرين الا في الظلال؟ الذي يبسط كفيه الى البئر يريد ان يستخرج الماء ما يصل الماء. بئر بعيدا. ها؟ يصل
الماء - 00:46:38

ذلك الذي يدعو الالهة ليس بيدها شيء لا تتبع ولا تؤجر. او يدعو الاصنام او يدعو القبور والالوبياء. الامر كله لله. نعم. قال له دعوة
الحق. دعاء الحق ودعوة الباطل الذي ذهبوا بها الى - 00:47:01
الى الاوثان. نعم الثالث توحيد الذات والاسماء والصفات. توحيد الذات. يعني الذات الالهية. ان يوحده وليس له شريك ولا يعبد معه
غيره وانه وحده الخالق الرزاق. نعم. والاسماء والصفات قال الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد - 00:47:18

وقال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائهم سيفجزون ما كانوا يعملون. وقال تعالى ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير. نعم هذه فيها اثبات توحيد الله عز وجل - 00:47:52
اثبت انه الاحد الصمد ها ثم نفي النقائص ان يلد او يولد او يكن له كفو ومثيل. قال هل تعلمون له سمية اي نظيرها وساميا وقال ليس
كمثله شيء ان يكون له مثيل. قال فلا تضربوا لله الامثال. ثم قال وهو السميع البصير. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اثبت
السمع والبصر - 00:48:11

وقالوا لله الاسماء الحسنى فادعوه بها اسألوه بها واعبدوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائهم اما ينفعونها ها واما يميلون بها الى
غيره لأن الحاد الميل بالميل او النفي والتعطيل - 00:48:38
ينكرونها قال وهم يكفرون بالرحمن انكروا اسم الرحمن لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسم الله الرحمن الرحيم قالوا ما
نعرف قال عز وجل وهم يكفرون قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى - 00:48:56
لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا الله يا رحمن يا رحيم ها محمد يزعم انه يعبد الها واحد وهو يدعو الرحمن ورحيمها انها
الله يظنو انها اسمها الله مثل ما عندهم هبل ولالة والعزي اسماءها ظنوا ان الرحمن الرحيم الله - 00:49:14
فأنزل الله منها اسماء له قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى هذى اسماء الله عز وجل ومتضمنا لصفات
او صفة وهكذا والايام بها الايام بها هو ان تؤمن ان الله - 00:49:33

له هذه الاسماء وهذه الصفات على ما يليق بجلاله عز وجل ايمانا اثباتا بلا تشبيه وتنزيها بلا تعطيل يثبتها بما لا يشبه المخلوقات
واضح وتنزهه عن المشابه بما لا يعطى الصفة - 00:49:51
كما تقول المعطلة انكروا ولا كما تقول المشبهة تشبهوا ما ذكر من صفاته في الكتاب والسنة ضد التوحيد الشرك وهو ثلاثة انواع. اي
نعم هذا الان لما ذكر التوحيد. ثلاثة انواع ذكر ما يضاده وهو الشرك. ايضا ثلاثة انواع - 00:50:16
شرك اكبر وشرك اصغر خفي العلماء من قال انه نوعان اكبر واصغر وقال ان الخفي نوع من الاصغر. يخفى والشيخ فصل كل
هذا لاجل التوضيح لاجل التوضيح نعم شرك اكبر وشرك اصغر وشرك خفي. الشرك الاكبر لا يغفره الله. ولا يقبل معه عملا صالحا. قال
الله عز وجل - 00:50:44

وهذا حكمه قال لا يغفره الله ولا يقبل معه عملا صالحا. يرد عمل المشرك آآ وهو اه شرق صرف العبادة لغير الله او اشراك غير الله مع
الله في عبادته - 00:51:17

اشراك غير الله مع الله في عبادته كما قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه - [00:51:35](#)

هذا تفسير للشرك ان يصرف نوعا من العبادة ولو يسيرا لغير الله وحكمه ان الله لا يغفره كما سيدرك الاية وان الله لا يقبل معه عملا سيدرك الاصلة كلها قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله الكلام هذا في من - [00:51:51](#)

اه في اه في غير التائبين. الكلام هذا في الاية هذى في غير التائبين اما التائب فيغفر الله الشرك وغيره ومن يشرك بالله فقد وكل. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا - [00:52:18](#)

ولا للکفر وابعد الظلال ظلال الكفر وقال سبحانه لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بنی اسرائیل اعبدوا الله ربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - [00:52:36](#)

مأواه النار وما للظالمين من انصار. نعم. حلو. حرم الله عليهم النار هذا حكم نعم وقال تعالى يعني لو مات على الكفر والشرك. نعم

وقال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء مثوارا. هذا انه لا يقبل معه عملا صالح - [00:52:59](#)

حتى لو عمل عملا صالح يعني مشرك يعبد غير الله ويتصدق لوجه الله هذا عمل صالح ولا موب صالح صدقة لوجه الله تصلي لله عمل صالح لكن هذا مشرك عنده شرك - [00:53:22](#)

يعبد غير الله يعبد الولي يسأله ويستغث به ويذبح له فهذا مشرك مثل ما كانت قريش تفعل ذلك. تطوف بالکعبه وتذبح لله الهدي وتفعل كذا. لكنه ايضا يعبدون الاصنام فلم يقبل الله منه - [00:53:37](#)

وقال سبحانه لئن اشركت ليحيطن عملك ولتكونن من الخاسرين. الاعمال. قال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك الرسل ليحيطن عملك الشركة ما في محاباة حذر الله حتى الانبياء. مع ان الله - [00:53:56](#)

عز وجل عصهم من ذلك التخويف ولذلك ماذا يقول ابراهيم يسأل الله يعلم انه لا حول له ولا قوة الا بالله اللهم اهدا نعم فقال عز وجل ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. نعم - [00:54:16](#)

الشرك الاكبر اربعة انواع. الان يقسم الشرك قال ايه الشرك الاكبر بدأ بتفصيل الشرك الاكبر. نعم. النوع الاول شرك الدعوة يعني شرك الدعاء. ان يسأل غير الله - [00:54:37](#)

ان يدعوه غير الله. نعم والدليل قوله تعالى اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم من البر اذا هم يشركون. لاحظ كانوا يدعونه مخلصين في الازمات - [00:54:57](#)

ثم يدعون غيره معه اذا امنوا نجوا يدعون معه غيره والنبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ قول الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين - [00:55:14](#)

رواه الترمذی واحمد وغيره اذن هذا شرك الدعاء. شرك الدعاء. قال وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. وقال ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فان - [00:55:32](#)

حسابه عند ربہ انه لا يفلح الكافرون الذي يسأل مع الله غيره يدعوه. نعم النوع الثاني شرك النية والارادة والقصد لكن آذك المصنف رحمه الله في القواعد الأربع. قال ان مشركي زماننا ها ان مشركي زماننا اغلظ شركا من شرك الاولين - [00:55:47](#)

اغلظ شرك من الاولين ها لان الاولين كانوا يدعون الله يشركون في الرخاء يشركون في الشدة مثل الاية هذى. فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين يعلمون الاوثان ما تستطيع الان - [00:56:11](#)

وما مشرك هذا الزمان فشركهم دائم في الرخاء وفي الشدة حتى في الشدة يدعون غير الله. وحتى في الرخاء يدعون غيره. وفي الشدة يدعون غير الله نسأل الله العافية والسلامة. نقف حتى - [00:56:29](#)

سکر الظاهر اللي نحتاجه مجلس ثاني الله اکبر الله اکبر اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان لا الله اشهد ان محمد رسول الله واشهد محمد رسول الله يا - [00:56:44](#)

الله الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله
نقرأ الان بقية ما يتعلّق - 00:57:51

الشرك الاقوى ما اعادنا الله منه. ثم نتوقف عند الاقامة ونكمي في يوم واحد قال المصنف حفظه الله النوع الثاني شرك النية
والارادة والقصد. والدليل قوله تعالى من كان - 00:58:57

كان ي يريد الحياة الدنيا وزينتها. نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحيط ما
صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون نعم هذا يقول من النوع الاقوى الشرك الاقوى شرك النية - 00:59:20

والارادة والقصد يعني شرك الارادة شرك القصد شرك النية كلها بمعنى واحد هي يعني ان ي العمل ولغير الله ي العمل عمل نيته غير
الله وينوي به آآ الدنيا وهو ليس الرياء. الرياء سيأتيانا من النوع الاصغر - 00:59:41

لا هنا العمل ي العمل الذي هو عبادة لاجل الدنيا لكن المراد به من اراد عمله انه كل طاعاته لاجل الدنيا مستدل بالاية من كان ي يريد
الحياة الدنيا وزينتها يعني لم ي العمل الا لاجل الدنيا - 01:00:09

اه نوفي اليهم اعمالهم. يعني فيها لان الله لا يظلم ربك احدا وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما
صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. وهذا لا تكون الا في حال الكفار المشركين - 01:00:29

قال تعالى من كان ي يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصنعها مذوما مدحورا لا ي العمل الا للعاجلة وهذا
خطير. الانسان ينتبه لنفسه انتبه لنفسه - 01:00:51

الاعمال التي لا تكون الا لله لا ي العملها الا لله الاعمال التي لا تكون الا عبادة لا يحملها الا عبادة غير الرياء امر اخر الرياء
مسألة اخرى يكون يعني يدخل يسير من الرياء - 01:01:12

اما هذا في العمل يعني مثل الصلاة ما يصلى لله حطوه امام مسجد يصلى لولا الامامة ما صلي فيصل هذا الان لماذا صلى
الدنيا المرائي لا ان يصلى لله لكن يزین الصلاة لاجل الناس - 01:01:32

هذا المرائي هذا الفرق بينهم وهكذا نسأل الله العافية والسلامة النوع الثالث النوع الثالث شرك الطاعة والدليل قوله تعالى. المراد
بشرك الطاعة ان يشرك في طاعة الله ان يشرك في طاعة الله في في التحرير والتخليل - 01:01:57

التحريم والتخليل نعم والدليل قوله تعالى اخذوا اصحابهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرؤ الا ليعبدوا لها
واحدا. لا الله الا هو سبحانه عما يشركون وتفسیرها الذي لا اشكال فيه. طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعاؤهم ايهاه -
01:02:24

كما فسرها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن حاتم لما سأله فقال لسنا نعبدهم فذكر له ان عبادتهم طاعتكم في والمراد في المعصية
هنا معصية التخليل والتحريم لأن بينها في الحديث نفسه لانه هو الشیخ ذكرها في كتاب التوحید هذه المسألة تترجم عليها باب من
اطاع العلماء والامراء في تحريم - 01:02:57

ما احل الله او تحليل ما حرمته اربابا من دون الله وذكر هذه الاية وذكر تفسير الحديث عدي بن حاتم وفيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما اسلم عدي - 01:03:25

كان نصراانيا اه قرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية اخذوا اصحابهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال انا لم نعبدهم يا
رسول الله. قال اليهوسوا يحلون لكم الحرام - 01:03:40

فتخللون ويحرمون لكم عليكم الحلال فتحرموه؟ قال بل. قال فتلك عبادته هي عبادتي في التشريف وذكر هذه شیخ الاسلام ابن
تیمیة ايضا وبين ان المراد في كتاب الایمان المجلد السابع من الفتاوى وبين انه ان المراد بها هذا - 01:03:56

قال من يطیعه في التخليل والتحريم. اما طاعته في معصية مع بقاء اعتقاده في في الحكم يعني الحرام حرام والحلال حلال
قال بهذه سبیل غیره من العصاة او من المعاصی - 01:04:18

يعني يأمره الشیخ بمنکر لانه قال العلماء والعلماء والعباد المعصية اخذوا اربابهم اصحابهم ورهبانهم اربابا من دون الله. اصحابهم

فقهاوهم رهبانهم عبادهم. وهذا مثل ما يحصل الان للمتصور بالتشريع في العبادات - 01:04:40

لکذا ويزينون لهم ذلك ومثل ما يحصل عند الرافظة الان. يشرعون ويطعونهم يعتقدون حل ذلك ويزعمون ان ان الاولى والائمة يعلمون الغيب ونحو ذلك هذا هو وانهم معصومون ما يخطئون - 01:05:02

فكل ما يروى لهم عن الائمة قالوا الامام الصادق قال فلان كذب يفترض عليه فيصدقه قال تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اولياتهم ليجادلوكم - 01:05:26

وان اطأتموهم انكم لمشركون هذا الشرك في ايش في طاعتهم في التهليل وذلك انه لما نزل تحريم الميّة قالت قريش ذهبوا قيل الى الفرس وقيل الى اليهود الميّة التي تموت - 01:05:45

لا تحل وكذا فقالوا لمحمد اللهم صلي وسلم عليه ما ذبحه الله بسلسال من ذهب حرام وما ذبحته انت بيده حلال الحجة الشيطانية. هم قال وان الشياطين ليوحون الى اولياتهم ليجادلوكم. اما من شياطين الجن او حتى الى شياطين الانس - 01:06:08

واما من شياطين اخبار اليهود او الفرس او حتها لقريش ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون بطاعة ايش؟ في التحذير والتحليل. فهي هذا المقصود. طاعة التشريع حياك. النوع الرابع شرك المحبة والدليل قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 01:06:34

حياتكم الرابع شرك المحبة هذا الرابع من انواع الشرك الاكبر شركة المحبة ان ان يحبه كمحبة الله. وهي المقتنة محبة العبودية. قال والذين امنوا اشد حبا لله وهي المستلزمة خضوع والخوف والرجاء والتعظيم - 01:07:03

ان يكون فيها التذلل ولذلك قال عن المشركين ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه حجر يعني الان اذا انت رأيت لك حجر في الطريق تحب حجر في الطريق - 01:07:27

يضرك ينفعك ها احد والديك هو كيف تحب؟ ما تحب فهم كونهم يحبون هذه الاصنام معنى وجود شيء سر فالقلوب وهي انهم يرون انها تقربهم الى الله سوء. هذه محبة الشرك - 01:07:47

فيها خضوع واجلال ويتوت ويطوفون بها كيف لولا انه يجلها وي الخضع لها ما طاف وما بذل الاموال ونحر النحيرة سبب السوابع المال كما يقولون عديل الروح كيف بيذهله لهذه الاصنام لولا محبتة - 01:08:07

محبة الاذلال والاذلال والخضوع وليس المقصود هنا شرك المحبة الطبيعية لا المحبة الطبيعية يعني لو يحبوا زوجته ها حبة طبيعية يحبوا الطعام محبة طبيعية الذي يحب الطعام ولا يصوم - 01:08:28

عسى الله ان طال لكن ما هو شرك معصية لأن حبه الذي يحب المال ويرابي ما الذي حمله على ذلك حب الدنيا حب المال لكن ما وقع في الشرك الاكبر - 01:08:51

في قلبه مرض نعم هذا الفرق بين المحبة الطبيعية زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين القناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث. ذلك مداع الحياة الدنيا ادي حب في الشهوات زينة - 01:09:08

ليس كذلك آآ الله يقول حب بل للناس لكن شرك المحبة لا يحبونهم كحب الله. محبة العبادة المشتملة للاجلال والتعظيم والخوف والرجاء يرجو نفعه النوع الثاني من انواع الشرك. شرك اصغر وهو الرياء والدليل قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه - 01:09:29

احد نعم اعمل عملا صالحا موافق للسنة لا يشرك بعبادة ربه احدا في عبادته فيه. فهذا يدخل فيه آآ بالرياء وان كانت الاية اعم تشمل الشرك الاكبر والاصغر والفرق بين الشرك الاصغر والاكبر - 01:09:58

ان الاكبر يوجب الخلود في النار. والاصغر؟ لا الاصغر. لا. اذا دخل النار فهو كغيره من الكائنات. قد يخرج ان الاكبر النوع الثاني او الفرق الثاني الاكبر يحيط جميع الاعمال - 01:10:19

لعن اشركت ليحيط عمالك الاصغر لا انما يحيط العمل الذي يقارنه العمل الذي يقال انه يراه في في عمل يحيطه او ينقشه النوع الثالث من انواع الشرك شرك خفي والدليل عليه قوله صلى الله عليه وسلم - 01:10:39

الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النملة السوداء على صفة سوداء في ظلمة الليل. وكفاراة قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك من الذنب الذي لا اعلم - [01:11:04](#)

هذا شرك خفي لانه جاء في الحديث انه وهو يكون بايه بالالفاظ مثلا قل لو لا الله فلان هم كما جاء عن ابن عباس في قول تفسير قول الله تعالى فلا يجعلوا لا هندادا وانت تعلمون - [01:11:22](#)

قال ابن عباس الانداد هو الشرك. اخفى من دبيب النمل على صفات سوداء في ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك يا فلان وحياتي. يعني يحلف بحياته بغير الله هذا من الشرك الاصغر فلا يجعلوا له اندادا. قال وتقول لو لا كليبة هذا لاتنا اللصوص ولو لا البط في الدار لا - [01:11:39](#)

من اللصوص وقول الرجل لصاحب ما شاء الله وشئت. وقول الرجل لو لا الله وفلان. لا يجعل فيها فلانا هذا كله به شرك هذا كلام ابن عباس يعني قل لو لا الله ثم فلان كما جاء هنا اه ما دوae الشرك الاصغر؟ هم؟ الشرك الخفي هو ان يقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك - [01:12:05](#)

يعني احرض على هذا الدعاء احرض على هذا الدعاء وفي حديث ابى بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشرك فيكم اخفى من دبيب النمل قال ابو بكر يا رسول الله وهل الشرك الا ما عبد من دون الله او ما دعي من دون الله - [01:12:27](#)

على تكيلتك امك. الشرك فيكم اخفى من دبيب النمل. الا اخبرك بقول يذهب صغره وكباره من قال صغره وكبيره؟ قال بلى. قال تقول كل يوم ثلاث مرات اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم - [01:12:51](#)

قال والشرك ان تقول اعطي الله وفلان والنند ان يقول الانسان لو لا فلان قتلني فلان يقول لو لا الله ثم فلان كما جاء في الاحاديث الاخرى التي تبين انه يجوز ان يقول لو لا الله ثم فلان. قال لا يجعل فيها فلانا - [01:13:12](#)

او تقول لو لا الله وحده مما ان تقول لو لا الله وحده او تقول لو لا الله ثم فلان نعم. بما ان الوقت لا يتسع لذكر هذا ستقام الصلاة. اه نرجى هذا ان شاء الله تعالى الى اه مجلس - [01:13:36](#)

اخر يعلن لكم ان شاء الله تعالى ونستمع اليه لنتم الكتاب نسأل الله تعالى ان يعيذنا من الشرك والكفر والنفاق صغره وكبيره انه جوارد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:13:59](#)